بركان
الثورة السورية
حركة تحرير الوطن

بركان الثورة السورية مجلة شهرية سياسية عسكرية تصدر عن حركة تحرير الوطن /2020

قانون قيصر كابوس الأسد المجرم

العدد الواحد والستون

مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهم المجتمع السوري الثائر. بدأت حركة تحرير الوطن بإصدارها مطلع الشهر الخامس من العام ٢٠١٥م لتدلل على أمرين: الأول مواكبة الثورة السورية وتطوير أدوات توثيق أحداثها؛ والثاني المراحل التراكمية لتطور أداء الحركة التي انطلقت كواحدة من فصائل الثورة في مدينة حمص وريف حمص الشمالي، وتتوسع خارج حمص، وتشارك في المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالشأن السوري، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة يسعى المعنيون بالمجلة الجدد المضي بها قدما بإذن الله، وإذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه.

شروط النشر في المجلة

1-أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية.

2-أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا ولغويا.

3-أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة والمراجع المتاحة، حسب أسلوب التوثيق المعتمد، (في حال كانت المادة مقالا موضوعيا).

4-أن يكون الموضوع غير منشور سابقا، وغير معد للنشر في أي مكان أخر.

5-تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق وتنقيح مقالاتهم قبل إرسالها، ورفقها باسم الكاتب، ودرجة تحصيله العلمي.

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
«توزع في المناطق المحررة»

2020

تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية بقلم العميد الركن مصطفى الفرحات بعنوان (إيران لن تخرج).

- من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

- حركة تحرير الوطن في الإعلام-من تصريحات القائد العام.

- قراءة تحليلية للرصد الإعلامي للساحة السورية لشهر حزيران 2020م.

- كاتب من ثورتي:

-منوعات ثقافية.

رئيس التحرير
العميد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي
عمر محمد

المحررون
كوناي نشيواتي
نزيه حرفوش
معتصم حاج إبراهيم
أمل السلامات

مقال بعنوان: (إيران لن تخرج)

بقلم العميد الركن مصطفى فرحات. رئيس تحرير المجلة

مع كل الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تتعرض لها إيران لإخراجها من سوريا ولدفعها نحو تسوية بشأن ملفها النووي تستمر إيران بعدم الرضوخ أو تنفيذ ما يطلب منها بهذا الخصوص.

النظام الإيراني استثمر في الملف السوري وفي الملف النووي إلى درجة إفقار الشعب الإيراني والتي صرح مسؤولين فيها بأن سوريا هي المحافظة رقم ٣٥ الإيرانية وأنهم مستمرون ومتمسكون بالبقاء هناك، وهذا ما يؤكد عليه الاعلام الإيراني والمسؤولين الإيرانيين باستمرار، إذ يربطون تواجدهم في سوريا بحالة شرعية وبطلب من الحكومة الشرعية والنظام الشرعي كما يصفونه.

الجدير بالذكر أن تمسك ايران بنفوذها في الهلال الواصل من قم الإيرانية إلى الضاحية الجنوبية في بيروت مرورًا بدمشق وبغداد وصولًا إلى الحوثي في اليمن تحت شعار محور المقاومة والممانعة هو من يعطي إيران عامل القوة التي تخاطب فيه الآخرين وبشكل خاص خطابها مع الولايات المتحدة الأميركية والغرب ، فهذا المحور الذي عززت ايران من قوته العسكرية وربطته بها أيديولوجياً وعسكرياً أصبح أداة طيعة تحركها إيران كيفما تشاء و وقتما تشاء وبالتالي ومن غير المتوقع أن تُقدم إيران على قصقصة أجنحتها بنفسها ، وهذا ما بدى واضحاً من ممارسات ايران التي تعمل على امتصاص الضربات العسكرية الإسرائيلية المستمرة على مواقعها في سوريا من خلال المناورات ونقل التمركز والتمويه وغيرها من تكتيكات تحد من تأثير هذه الضربات.

رغم أن مستوى الاستهداف الإسرائيلي وحسب وزير الدفاع (نفتالي بينيت) انتقل من مرحلة الضربات الوقائية إلى الضربات المستمرة حتى اخراج إيران من سوريا حسب تصريحه.

إيران التي اعتادت التكيف مع حصار اقتصادي خانق استطاعت أيضاً إيجاد بدائل من خلال الالتفاف على هذه العقوبات عبر جسر نفوذها آنف الذكر والذي تصل من خلاله إلى شواطئ المتوسط من جهتي سوريا ولبنان بحيث يؤمن لها هذا الامتداد الكثير من الاحتياجات كما يؤمن لها استمرار خط الدعم اللوجستي العسكري ونقل الأسلحة والذخائر والصواريخ وغيرها مما تحتاجه المليشيات الطائفية التي وظفتها وزجت بها في دوامة العنف السورية.

لقد انتقلت قواعد الاشتباك بين كل من إيران والولايات المتحدة الأميركية إلى مستويات متقدمة عما كانت عليه مع إدارة أوباما السابقة، حيث أن إدارة ترامب نسفت الاتفاق النووي الذي كان مبرماً بين إدارة أوباما مع الجانب الإيراني وفرضت عقوبات اقتصادية خانقة على النظام هناك منها حرمان إيران من تصدير نفطها الأمر الذي ضَيق الخناق على الاقتصاد الإيراني المهزوز أصلاً .

ورغم العقوبات الاقتصادية التي شكلت عبئاً ثقيلاً عليها استمرت ايران برفض الشروط الأميركية للحل، بل ذهبت باتجاه خلط الأوراق وتوسيع دائرة التوتر من خلال محاولات تصدير أزمتها للخارج، فقد صرح الإيرانيين حينها بأنه يحظر على الآخرين تصدير نفطهم طالما أن النفط الإيراني ممنوع من التصدير.

وفعلاً قامت ايران بعرقلة الملاحة البحرية في الخليج العربي من خلال الاعتداء على ناقلات النفط ومن ثم الاعتداء على منشأة أرامكو النفطية السعودية حيث تعرض أمن الطاقة العالمي حينها للخطر .

ثم إسقاط إيران للطائرة المسيرة الأمريكية (غلوبال هوك) فوق المياه الدولية في خليج عمان، وحينها رسم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خطاً أحمراً جديداً للإيرانيين مفاده أن اقدام ايران على قتل جندي أميركي واحد سيتوجب الرد الأميركي، وستتعرض إيران لمواجهة مباشرة مع بلاده.

ثم أخذ التصعيد بين الطرفينالولايات المتحدة الأميركية وايران منحنى تصاعدي من التوتر وبشكل

خاص بعد حادثة تصفية قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ورفاقه من قبل مسيرة أمريكية وعبر عملية أمنية دقيقة و مفاجئة وبأوامر مباشرة من صانع القرار الأميركي ، وكاد مسلسل التصعيد أن يُدخل الإيرانيين في مواجهة عسكرية مباشرة مع الولايات المتحدة الأميركية لولا إحجام الكونغرس عّن منح مثل هذا التفويض للرئيس ترامب ، وكلنا يستذكر ويتابع التمادي الإيراني على الولايات المتحدة الأميركية عمومًا وعلى شخص الرئيس ترامب على وجه الخصوص ، وهذا التمادي ليس فقط في الاعلام بل انتقل إلى رسائل عسكرية وتبادل انتقام كان المسرح العراقي أرضاً لها .

وبالرغم من أن الولايات المتحدة الأميركية هي من سهلت الدخول الإيراني إلى العراق بل تحالفت معها في مرحلة محاربة تنظيم داعش هناك إلا أن هذا التحالف الوقتي بين الطرفين انهار مع مصادرة ايران لكل الجغرافية العراقية والدولة العراقية ومع بسط إيران لنفوذها هناك من خلال تشكيل مليشيا أقوى من الدولة نفسها بجيشها و مؤسستها الأمنية ، وأهم هذه المليشيات هو الحشد الشعبي (الشيعي) وحزب الله العراقي وعصائب أهل الحق وغيرها ، هذه المليشيات وظفتها إيران لاستهداف المصالح الحيوية والعسكرية الأميركية في العراق بهدف الانتقام لقاسم سليماني ، وللتخلص من التواجد الأميركي في العراق بحيث تخلو الساحة لها هناك ، ولكن سلسلة الاستهدافات التي طالت بعض المواقع الأميركية كما طالت محيط السفارة الأميركية في بغداد لن تمر دون ردع أميركي للجناة وهذا ما أدى إلى استمرار حالة التوتر واستمرار إيران باستعداء الولايات المتحدة الأميركية ، وقد يعزى الغرور الإيراني وعدم انصياع ايران للحل للدعم الذي تتلقاه من كل من روسيا والصين وبشكل خاص عبر الفيتو في مجلس الأمن الذي يحول دون اجماع دولي على معاقبتها.

كما أن كافة تصرفات الفصائل الولائية (الموالية لإيران) تهدف إلى ترسيخ فكرة الدولة العقائدية الموازية التي يمثلها الحشد الشعبي في العراق ، و حزب الله في لبنان ، أما في سوريا فإن ايران تهيمن وبشكل مباشر على مفاصل القرار السوري عبر المليشيات الطائفية التابعة لها ومن خلال الخبراء الإيرانيين من فيلق القدس الذين هم من يقرر في سوريا وليس بشار الأسد الذي أصبح دمية بيد هؤلاء ، وفِي اليمن فإن إيران تحرك مليشيا الحوثي بالطريقة التي تناسب ما تريده إيران و وفق مقتضيات المصلحة الإيرانية ، وبالتالي فإنه و دون حصول متغير إقليمي أو دولي لا يمكن الحديث عن ترك ايران لهذه الساحات التي امتدت لها في المدى المنظور ، والتمدد الإيراني في المحيط العربي الحاصل اليوم وبشكل خاص في سوريا يشكل حجر عثرة في وجه الحل السياسي الذي سيبقى يصطدم بالتمسك الإيراني بنظام بشار الأسد ، وعدم تخليها عنه ، فإيران لن تزيح الأسد، ولو فعلت ذلك تكون كمن يقطع فرع شجرة يجلس عليه.

جولة ميدانية لوزير المالية والاقتصاد في الحكومة السورية المؤقتة الدكتور عبدالحكيم المصري.

قام وزير المالية والاقتصاد في الحكومة السورية المؤقتة الدكتور عبد الحكيم المصري، بجولة ميدانية على المؤسسة العامة للحبوب فرع حلب، والشركة العامة للمطاحن، واطلع على سير العمل.

وجاءت الزيارة بهدف الاطلاع على واقع العمل ومتابعة كيفية إجراءات استلام القمح من الإخوة المزارعين في مراكز استلام الحبوب، وطريقة تحليل العينة، وكيفية تسديد القيمة المادية للفلاحين في مراكز استلام الحبوب خلال ثلاثة أيام كحد أقصى.

ورافق وزير المالية والاقتصاد في الزيارة الميدانية على مؤسسات الحكومة معاون وزير الإدارة المحلية لشؤون الزراعة ومدير زراعة حلب.

وشدّد وزير المالية والاقتصاد، عبد الحكيم المصري، على ضرورة زيادة دعم مادة الخبز المنتج في أفران المؤسسة العامة للحبوب التابعة للحكومة السورية المؤقتة في المناطق المحررة.

الائتلاف يطالب السلطات اللبنانية بحماية اللاجئين السوريين ومنع الانتهاكات بحقهم

أعرب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة عن استنكاره الشديد من جريمة الاعتداء الجنسي الصادمة على طفل سوري لاجئ في لبنان، وشدد على ضرورة متابعة الإجراءات القانونية ومحاسبة المجرمين.

وقالت وسائل إعلام لبنانية إن الطفل يبلغ من العمر 13 سنة، كان قد تعرّض لعملية تحرش واغتصاب تكررت مرات عديدة، مع تعذيب نفسي وجسدي، حيث عمد ثلاثة شبان – يُعتقد أنهم من مؤيدي ميليشيا حزب الله- إلى ربطه والتناوب على الاعتداء عليه بالضرب والتحرش والاغتصاب.

وطالب الائتلاف الوطني في بيان له، السلطات اللبنانية، القيام بواجباتها وتحمل مسؤولياتها منعاً لتكرار مثل هذه الاعتداءات، وضمان حماية اللاجئين ومنع أي انتهاكات بحقهم.

وأكد الائتلاف الوطني على أن شرفاء الشعب اللبناني وقفوا إلى جانب إخوتهم السوريين في مناسبات عدة، مؤكدين رفضهم القاطع لأي إساءة أو انتهاك لحقوقهم، أو تصعيد أو تحريض ضد اللاجئين السوريين، كما أكدوا رفضهم لخطاب الكراهية والعنصرية الذي تتغاضى عنه بعض الأجهزة الرسمية.

وقال الائتلاف الوطني إن هناك حاجة ملحة وضرورية لتقديم الحماية اللازمة للاجئين السوريين في لبنان لاسيما الأطفال وضمان حصولهم على حقوقهم، وطالب السلطات اللبنانية بالالتزام بواجباتها وتحمل مسؤولياتها في هذا الصدد.

جريمة الاعتداء الجنسي الصادمة على طفل سوري لاجئ في لبنان

لهذا السبب.. «تحرير الوطن» تكافئ أحد عناصر الشرطة في مدينة «الباب» بأكثر من مليون ليرة

قدمت "حركة تحرير الوطن" التابعة للجيش السوري الحر مكافئة لأحد عناصر الشرطة في مدينة الباب بريف حلب الشرقي تجاوزت قيمتها المليون ليرة سورية.

وأوضح مصدر في الحركة أن يوم الخميس الماضي عثر أحد عناصر الشرطة على مبلغ مالي قدره مليون 167 ألفاً و800 ليرة سورية أثناء أداء مهامه قرب كراج مدينة الباب، ليقوم على الفور بإعلام مركز الشرطة وتسليم المبلغ.

وأضاف المصدر في تصريح خاص لـ "نداء سوريا" أن شرطة الباب عممت على المبلغ ليقوم أحد الأهالي بمراجعتها واستلام أمواله كاملة بعد التأكد من أنها عائدة له، مشيراً إلى أن الحركة قدمت مبلغاً مماثلاً للعنصر تكريماً له على أمانته وتقديراً لإخلاصه.

جدير بالذكر أن "الشرطة الحرة" بدأت بالانتشار في مدينة الباب بريف حلب الشرقي في نيسان / إبريل عام 2017 بعد سيطرة الجيش الحر بدعم تركي عليها ضمن عملية درع الفرات ضد تنظيم الدولة.

كلمة العميد الركن فاتح فهد حسون القائد العام للحركة إلى «مؤتمر المقاومة الإيرانية» المنفذ يوم السبت 20 حزيران الجاري تحت عنوان (انطلاقة الذكرى الأربعين للمقاومة، يوم الشهداء و السجناء السياسيين، وذكرى تأسيس جيش التحرير الوطني الإيراني، إسقاط نظام الملالي أمر ضروري للديمقراطية والعدالة في إيران وللسلام والصداقة والازدهار فى المنطقة).

(بسم الله الرحمن الرحيم)

-الإخوة في المقاومة الإيرانية بقيادة السيدة مريم رجوي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الإيراني:

-السيدات والسادة الحضور:

تحية طيبة وبعد،

لقد حاولت أجيال من الشعب الإيراني على مدى أربعين عاماً تصحيح مسار «نظام الملالي» الحاكم، فانطلقت الحركات الثورية والاحتجاجات مرات عديدة، وبدلاً من الحوار قابلها النظام الإيراني بالقمع والسجن والتعذيب، فخرج عدد كبير من المناضلين من أجل الحرية خارج إيران ليستمروا بنضالهم المشروع، ومن بقي منهم إما قتله النظام أو اعتقله أو وضعه تحت إقامة جبرية، حتى أصبح النظام السياسي الإيراني عصيّاً عن الإصلاح.

لقد سجل نظام «الملالي» خلال أربعين عاما من اغتصابه للسلطة قتل أكثر من (مئة وعشرين) ألف شهيد من أبناء إيران، وأكثر من نصف مليون سجين سياسي، لم يسبقه في ذلك إلا تلميذه نظام الأسد المجرم، بدعم منه ومشاركة، حيث قتل ما يزيد عن نصف مليون شهيد، وتسبب بنزوح قرابة سبعة ملايين، ولجوء قرابة ست ملايين في أنحاء العالم، واعتقال قرابة(مئة وخمسين)ألف مظلوم موجودين حتى الآن في المعتقلات، ليتجاوز عدد ضحايا الاعتقال والتعذيب والتصفية خمسة ملايين إنسان، ولم يكتفِ نظام الملالي بمشاركة نظام الأسد بجرائمه تلك بزج عشرات الآلاف من إرهابييه في قتل السوريين، إنما اعترف بدعمه بثلاثين مليار دولار، في الوقت الذي يعاني به الشعب الإيراني من الفقر والمشاكل الاقتصادية الفاتكة.

-قائدة المقاومة الإيرانية سيدة مريم رجوي، أيها السيدات والسادة:

في الوقت الذي تتجه به دول العالم جميعها لمكافحة جائحة الكورونا وتضع كل إمكانياتها في ذلك، أصبحت إيران من مقدمة الدول التي سجلت أكبر عدد من الوفيات بسبب الجائحة، وقد تشكلت لدينا في المعارضة السورية رؤية مبنية على قرائن مفادها أن النظام الإيراني يقوم بتنفيذ (حرب بيولوجية غير معلنة) ضد مقاتلي الثورة والمعارضة السورية وكذلك ضد قوات التحالف الدولي العاملة في سورية والعراق، مستغلا الانتشار الواسع «لوباء كورونا» في إيران، مستخفا بحياة الإيرانيين ومرضهم، وقمنا بمخاطبة جهات دولية معنية بذلك.

-سيدة مريم، السيدات والسادة الحضور:

إن العنف الذي يقوم به نظام الملالي لن يؤدي إلا إلى مزيد من الإصرار على إسقاطه والإسراع باستبداله، والشباب الثائر والناضج المتطلع إلى المستقبل لا يرتضي أن يحكمه ثلة من رجال دين حاقدين يعتبرون أنفسهم معصومين لا يخطئون ولا يناقشون، ونتمنى للمقاومة الإيرانية أن تتمكن من ذلك، إلى جانب كل القوى الداعمة للحرية في إيران والعالم أجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله****

(حركة أنتيفا وعلاقتها بميليشيا قسد الإرهابية)

•صرح العميد الركن فاتح حسون القائد العام لحركة تحرير الوطن لوسائل إعلام: في اجتماع مع سياسيين أمريكيين تحدثت بإسهاب عن خطأ الإدارة الأمريكية بصناعتها (ميليشيا قسد) واعتمادها الميليشيا شريك في مكافحة الإرهاب، كونها ذات توجه يساري معادي للنيوليبرالية والرأسمالية، ولها ارتباطات بطريقة ما مع (حركة أنتيفا) اليسارية التي تؤجج المظاهرات في أمريكا حاليا.

(حركة أنتيفا) التي صنفها الرئيس ترامب منظمة إرهابية ويسعى لذلك قانونيا ترتبط مع ميلشيا قسد الإرهابية (قوات سورية الديمقراطية) أيديولوجيا، وتدعمها، بل لوبياتها السرية غالبا لها دور كبير في تأسيس ودعم هذه الميليشيا المتطرفة، فكلاهما يساري شيوعي، وهو ما يفسر تقارب «قسد» مع روسيا أحيانا، مع بقاء قنواتها قوية مع «أمريكا».

آن الأوان لأن تتأكد الإدارة الأمريكية من أن لوبيات (حركة أنتيفا) هي من تدعم (ميليشيا قسد) وأخواتها في سورية، وأن ذلك يصب في صالح أعداء وخصوم أمريكا نفسها، في الداخل والخارج.

في سورية عناصر من (حركة أنتيفا) تقاتل ضمن صفوف (ميليشيا قسد)، فضلا عن عناصر من مجموعات يسارية أخرى. من يريد في أمريكا أن يُصنّف (أنتيفا) إرهابية، لا ينسى في سورية أن يقطع دعمه عن (قسد) الإرهابية}.

نداء سوريا:

١-((قائد حركة تحرير الوطن يكشف علاقة «قوات سوريا الديمقراطية» مع حركة يسارية تُؤجّج الأوضاع في أمريكا))

كشف قائد حركة تحرير الوطن التابعة للجيش الحر العميد «فاتح حسون» عن العلاقة التي تربط ميليشيات «سوريا الديمقراطية» بحركة «أنتيفا» المسؤولة عن استغلال المظاهرات وتأجيج الأوضاع في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد «حسون» وجود ارتباط أيديولوجي بين «سوريا الديمقراطية» و«أنتيفا»، وأن الأخيرة تدعم الميليشيات بشكل كبير ولعبت لوبياتها السرية دوراً كبيراً بتأسيسها وتقويتها، مشيراً إلى أن كِلا الجهتين لهما توجُّه يساري شيوعي.

وأضاف في مجموعة تغريدات على موقع «تويتر»: «آن الأوان لأن تتأكد الإدارة الأمريكية من أن لوبيات حركة «أنتيفا» هي من تدعم ميليشيات «سوريا الديمقراطية» وأخواتها، وأن ذلك يصب في مصلحة أعداء وخصوم الولايات المتحدة في الداخل والخارج».

وأشار «حسون» إلى أنه تحدث خلال اجتماع مع سياسيين أمريكيين عن خطأ الإدارة الأمريكية بصناعة ميليشيات سوريا الديمقراطية والاعتماد عليها كشريك في مكافحة الإرهاب، كونها ذات توجُّه يساري معادٍ لـ«النيوليبرالية» و«الرأسمالية» ولها ارتباطات مع حركة «أنتيفا» اليسارية.

وشدد على وجود عناصر من حركة «أنتيفا» يقاتلون ضِمن صفوف «سوريا الديمقراطية» إلى جانب عدد من عناصر مجموعات يسارية أخرى، مضيفاً: مَن يريد في أمريكا أن يصنف «أنتيفا» كمنظمة إرهابية لا ينسى أن يقطع دعمه عن ميليشيات «سوريا الديمقراطية».

يُذكر أن صفحات مقربة من «سوريا الديمقراطية» كانت قد تداولت سابقاً العديد من الصور والتسجيلات المُصورة التي تُظهر وجود مقاتلين من حركة «أنتيفا» داخل صفوف الميليشيات في شمال شرقي سوريا.

و»أنتيفا» هي حركة يسارية شيوعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٩، وخلال المظاهرات التي تشهدها البلاد حالياً احتجاجاً على مقتل رجل من أصول إفريقية على يد رجال الشرطة، اتهمها «ترامب» باستغلال هذه التحركات والقيام بأعمال عنف وسطو وتدمير.

ويوم أمس أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض «كيلي ماكيناني» أن وزارة العدل الأمريكية تنوي إدراج «أنتيفا» على قائمة «التنظيمات الإرهابية الداخلية»، مشيرة إلى وجود قاعدة كبيرة من الأدلة التي تؤكد أن الحركة تتحمل المسؤولية عن أعمال العنف خلال الاحتجاجات الحالية، وهو ما أعلنه «ترامب» أيضاً في تغريدة على موقع «تويتر».

٢- كشف القيادي في الجيش الحر ومسؤول متابعة الملف الإيراني في الائتلاف الوطني السوري العميد «فاتح حسون» عن خطة أعدتها إيران بالتعاون مع نظام الأسد لاغتيال «سعد الحريري».

وأكد «حسون» أن إيران أعدت في الأول من شهر أيار/ مايو الماضي مخططاً جدياً لاغتيال

رئيس الوزراء اللبناني السابق، عبر «حزب الله» وكيلها في لبنان، مشدداً على أن نظام الأسد متورط بالحادثة وأن التحضير للعملية جرى في مقر «الفرقة الرابعة» بدمشق.

ومساء أمس ألمح «الحريري» إلى تعرض موكب له لانفجار أثناء قيامه بزيارة إلى محافظة «البقاع» قبل ١١ يوماً، مؤكداً عدم تعرضه أو مرافقيه لأي أذى جراء الهجوم، وأنه تكتم عن الحادثة منعاً لتأزيم الموقف وانتظاراً لنتائج التحقيقات.

وذكر المكتب الإعلامي لـ «الحريري» في تغريدة على موقع تويتر: »تعليقاً على ما أوردته قناة «الحدث» بشأن زيارة الرئيس «الحريري» إلى «البقاع» قبل ١١ يوماً، فإن المعلومات التي وردت في التقرير صحيحة إجمالاً».

وأضاف: «إلا أنه ومنعاً للتأويل الجاري خصوصاً على منصات التواصل الاجتماعي، يهم المكتب الإعلامي أن يوضح أن الرئيس «الحريري» تبلغ من الأجهزة الأمنية المعنية بحصول انفجار في المنطقة في اليوم نفسه، إلا أنه بما أن الموكب لم يتعرض لأي اعتداء، ومنعاً لأي استغلال في ظل التشنج السائد، كان قراره التكتم على الأمر وانتظار نتائج تحقيقات الأجهزة الأمنية المختصة».

القدس العربي:

١- صرح العميد الركن فاتح حسون حول التحشدات العسكرية لنظام الأسد وميليشيات روسية وإيرانية في منطقة إدلب بما يلي:

روسيا ما زالت تعد العدة للقيام بهجوم في منطقة إدلب لتأمين الطريق م٤، متذرعة تارة بوجود تنظيمات مصنفة تعيق تسيير الدوريات، وتارة أخرى بتعرض مواقع ميليشياتها لاعتداءات.

هذا يجعل تركيا تبذل المزيد من الجهود السياسية والعسكرية في آن واحد لتأمين وقف إطلاق نار كامل ضِمن إطار الاتفاقية المبرمة بين أنقرة وموسكو في شهر آذار الماضي، لكن لاختلاف التوجهات ما بين تركيا وروسيا في ليبيا أثر سلبي على تفاهماتهما في سورية وخاصة منطقة إدلب.

لقد تلقت روسيا صفعة كبيرة من تركيا في ليبيا بهزيمة قوات حفتر وتمدد شرعية السراج، ويبدو أن الروس يريدون فتح معركة في جبل الزاوية ردا على خسارتهم في ليبيا، وقد يكون ذلك خلال أسابيع، وقد لا يحدث.

لكنها في خطوة تصعيدية سلمت روسيا نظام الأسد مقاتلات ميغ ٢٩ مطورة، وبذلك تكون قد خرقت اتفاقية حظر توريد السلاح المفروضة على النظام، وأرسلت لتركيا رسالة ضاغطة متدرجة، فاستلام النظام لطائرات روسية واستثماره لها سيكون له رسالة تختلف عن استخدام الروس لها، ففي الحالة الأولى (التي يكون فيها قائد الطائرة من النظام) تعني إمكانية تعامل وسائط الدفاع الجوي التركية معها، وفي الحالة الثانية (التي يكون فيها قائد الطائرة روسي) لن يكون هناك تعامل من قبل وسائط الدفاع الجوي التركية معها، وغالبا ستلجأ روسيا إلى الحالة الثانية كمرحلة لاحقة وليس مباشرة، وقد تستخدم طائرات روسية وطيارين روس، فصفعة ليبيا ما زالت تدوي في أذنها بشدة.

في الوقت السابق كانت تركيا تمارس ضغوطات شديدة لمنع شن روسيا هجوم في منطقة إدلب، ومن هذه الضغوط تزويد قواتها في المنطقة بوسائط دفاع جوي فاعلة تستطيع ردع الطائرات المتطورة، وتم نشرها في أماكن تحقق لها فعالية عالية،

وبنشر هذه المنظومة (هوك) سيكون قد كرس الجانب التركي واقع جديد، وفرض منطقة حظر جوي خاضعة لتفاهمات الأطراف أو اختلافهم، وتفيد خارطة الانتشار التكيكية إلى جدية الجانب التركي وتمسكه بمطالبه باعادة القوات والميلشيات التابعة للنظام وروسيا إلى حدود اتفاقية سوتشي حول إدلب، ومع استمرار تحشد قوات النظام بدعم روسي سيبقى الواقع مفتوح على جميع الاحتمالات.

فصائل الثورة والمعارضة السورية مستعدة للتصدي للهجوم الروسي المرتقب حتى اليوم، لكنها تحتاج لمساندة عسكرية تركية في الميدان، ومساندة سياسية تركية وأمريكية لمواجهة التعنت الروسي، بعدما تراجع اهتمام الاتحاد الأوربي والدول العربية في المنطقة}.

٢- صرح العميد الركن فاتح حسون حول التحشدات العسكرية لنظام الأسد وميليشيات روسية وإيرانية في منطقة إدلب بما يلي:

روسيا ما زالت تعد العدة للقيام بهجوم في منطقة إدلب لتأمين الطريق م٤، متذرعة تارة بوجود تنظيمات مصنفة تعيق تسيير الدوريات، وتارة أخرى بتعرض مواقع ميليشياتها لاعتداءات.

هذا يجعل تركيا تبذل المزيد من الجهود السياسية والعسكرية في آن واحد لتأمين وقف إطلاق نار كامل ضِمن إطار الاتفاقية المبرمة بين أنقرة وموسكو في شهر آذار الماضي، لكن لاختلاف التوجهات ما بين تركيا وروسيا في ليبيا أثر سلبي على تفاهماتهما في سورية وخاصة منطقة إدلب.

لقد تلقت روسيا صفعة كبيرة من تركيا في ليبيا بهزيمة قوات حفتر وتمدد شرعية السراج، ويبدو أن الروس يريدون فتح معركة في جبل الزاوية ردا على خسارتهم في ليبيا، وقد يكون ذلك خلال أسابيع، وقد لا يحدث.

لكنها في خطوة تصعيدية سلمت روسيا نظام الأسد مقاتلات ميغ ٢٩ مطورة، وبذلك تكون قد خرقت اتفاقية حظر توريد

السلاح المفروضة على النظام، وأرسلت لتركيا رسالة ضاغطة متدرجة، فاستلام النظام لطائرات روسية واستثماره لها سيكون له رسالة تختلف عن استخدام الروس لها، ففي الحالة الأولى (التي يكون فيها قائد الطائرة من النظام) تعني إمكانية تعامل وسائط الدفاع الجوي التركية معها، وفي الحالة الثانية (التي يكون فيها قائد الطائرة روسي) لن يكون هناك تعامل من قبل وسائط الدفاع الجوي التركية معها، وغالبا ستلجأ روسيا إلى الحالة الثانية كمرحلة لاحقة وليس مباشرة، وقد تستخدم طائرات روسية وطيارين روس، فصفعة ليبيا ما زالت تدوي في أذنها بشدة.

في الوقت السابق كانت تركيا تمارس ضغوطات شديدة لمنع شن روسيا هجوم في منطقة إدلب، ومن هذه الضغوط تزويد قواتها في المنطقة بوسائط دفاع جوي فاعلة تستطيع ردع الطائرات المتطورة، وتم نشرها في أماكن تحقق لها فعالية عالية، وبنشر هذه المنظومة (هوك) سيكون قد كرس الجانب التركي واقع جديد، وفرض منطقة حظر جوي خاضعة لتفاهمات الأطراف أو اختلافهم، وتفيد خارطة الانتشار التكيكية إلى جدية الجانب التركي وتمسكه بمطالبه باعادة القوات والميلشيات التابعة للنظام وروسيا إلى حدود اتفاقية سوتشي حول إدلب، ومع استمرار تحشد قوات النظام بدعم روسي سيبقى الواقع مفتوح على جميع الاحتمالات. فصائل الثورة والمعارضة السورية مستعدة للتصدي للهجوم الروسي المرتقب حتى اليوم، لكنها تحتاج لمساندة عسكرية تركية في الميدان، ومساندة سياسية تركية وأمريكية لمواجهة التعنت الروسي، بعدما تراجع اهتمام الاتحاد الأوربي والدول العربية في المنطقة}.

٣- صرح القائد العام للحركة العميد الركن فاتح حسون للقدس العربي حول تداعيات قانون قيصر عسكرياً بما يلي:

•{لا ينحصر التأثير الذي سيخلفه قانون قيصر على نظام الأسد على الوضع الاقتصادي فحسب، بل سيكون له تأثير على جميع المفاصل والقطاعات الحيوية في مناطق سيطرته، ومنها القطاع العسكري.

سيؤثر «قيصر» على الامدادات العسكرية للنظام من الذخائر والأسلحة المتنوعة التي هو بحاجتها، فلا يوجد لديه تصنيع للأسلحة ولا للذخائر الثقيلة، وينحصر انتاجه حاليا على الذخائر الناعمة كذخائر البنادق والمسدسات، وحتى على مستوى هذه الذخائر فسوف يفتقر للمواد الأولية الخاصة بإنتاجها، ولن يبقى أمامه للحصول على احتياجاته من آلات وأدوات القتل إلا السوق السوداء التي ستفتح أبوابها بشكل أكبر وأعلى كلفة بمساعدة حلفائه تهربا من المسؤولية.

حتى هذه اللحظة لا تزال المعونات العسكرية تأتي للنظام بشكل دوري سواء من روسيا عبر طائرات الشحن التي تحط بشكل مستمر في حميميم، أو من خلال الخط المباشر مع ميليشيا حزب الله في لبنان، أو من خلال الخط الإيراني العراقي، وهذا ما يجب الالتفات لمنعه، وقد يتطلب ذلك استخدام القوة.

سنشهد تجاوزات في الأيام التي تلي تطبيق القانون تأتي من الخطوط العسكرية للدول المحتلة، وأبرز المتجاوزين ستكون روسيا بحجة أمنها القومي وحماية مصالحها في المنطقة، فقاعدة حميميم تعتبرها موسكو أرض روسية كما ميناء طرطوس، وصراحة لا أعلم كي سيكون التعاطي مع هذه النقطة بالذات والتي تشبه إلى حد بعيد مسمار جحا الذي سيكون متنفس للنظام من ناحية الملف العسكري وقد يتطور لاقتصادي، وهذا ما يحتاج لتركيز أمريكي.

كما أن حاجة النظام لدفع رواتب موظفيه في جيشه وميليشياته سيصعبها قانون قيصر، وسيجعل هؤلاء غالبا يعانون من انقطاعها، ويحاولون إيجاد مصادر دخل خارجها، وسيصعب القانون عليه دفعه ما يترتب عليه من مبالغ لقاء عقود الإمداد والتطوير والتدريب العسكرية.}

العربي الجديد:

•صرح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة حول إجرام الفرقة الرابعة بما يلي:

•{الفرقة الرابعة أسسها المجرم رفعت الأسد، وتم صرف الأموال الباهظة عليها، لتكون القوة الضاربة الأولى والأميز لدى نظام الأسد الأب ثم الإبن.

هذه الفرقة هي من قامت في الثمانينيات بتطويق مدينة حماة والهجوم عليها ونفذت مجازر بأهلها، وبالتالي تحمل إرثا كبيرا من الإجرام، الذي تابع به كل من قاد كتائب وألوية هذه الفرقة سيئة الصيت، والذين كان معظمهم من متطرفي الطائفة العلوية، وكان وما زال آخر وأهم قادتها الفعليين هو المجرم ماهر الأسد أخو بشار.

يبلغ تعداد الفرقة حاليا حوالي عشرين ألف عنصرا، شارك معظمهم في قمع ثورة الشعب السوري وخاصة في منطقة دمشق ومحيطها بداية الثورة، ثم انتشرت في معظم المدن والمناطق الهامة في سورية، ومنها محافظة حمص التي انتشرت بها دبابات الفرقة الرابعة الحديثة والمتطورة تي ٧٢، وكانت مجزرة الساعة الشهيرة من أولى المهام التي قامت بها هذا الفرقة في مدينة حمص، ثم تتالت عملياتها الإجرامية بسلاح الدبابات والمدفعية داكة أحياء بابا عمرو والخالدية، وكذلك قامت بمحاصرة مدينتي الرستن وتلبيسة، وفشلت مرارا في اقتحام مدينة الرستن لشراسة مقاومتنا هناك، بالرغم من أن المجرم ماهر الأسد هو نفسه من قاد غرفة عمليات الفرقة في حمص.

شاركت الفرقة بعمليات قمع وتهجير وقتل السوريين في منطقة حلب وجبل الأكراد في الساحل، ووفق توثيقاتنا فقد شاركت الفرقة كذلك في (حصار درعا والرستن وتلبيسة وجسر الشغور وبانياس)، وخاضت معارك همجية في (حمص ودمشق ووادي بردى والقابون وجوبر وحرستا وغيرها).

تمتلك الفرقة الرابعة أسلحة مميزة بالنسبة لباقي فرق جيش النظام، منها دبابات تي ٧٢، ووسائط دفاع جوي، ومدفعية ميدان، وصواريخ من أحدث ما وصل سورية من روسيا. وقد تقاسمت الفرقة الولاء بين المحتلين الروسي والإيراني، لتحسب على النظام الإيراني الذي يمدها بالمال والمقاتلين المرتزقة.}

مناطق المصالحات:

• الشرطة العسكرية الروسية تجنّد شباناً من مناطق المصالحات وتغريهم بمبالغ مالية للذهاب والقتال في ليبيا مع قوات اللواء الانقلابي «خليفة حفتر» ضد حكومة الوفاق الليبية الشرعية.

• ما تزال عمليات الاغتيال وحالة الفلتان الأمني تسطير على مناطق المصالحة في كل من درعا والسويداء، حيث تستمر سلسلة الاختطاف والاغتيالات لشخصيات موالية للنظام وأخرى من جماعة الجيش الحر الذين قبلوا بالمصالحات.

• كعادته النظام ينقض اتفاقاته مع أهالي مناطق المصالحات ويشن حملات اعتقال طالت عدداً من الشبان في ريف دمشق ودرعا لزجهم في معارك مع الجيش الوطني السوري.

مناطق نظام الأسد:

•حراك ثوري جديد شهدته محافظة السويداء وبعض مدن درعا طالبت بإسقاط النظام وطرد الميليشيات الإيرانية خارج سوريا، ما ينبئ بحالة الغليان في مناطق النظام التي قد تتطور في قادم الأيام لثورة جديدة.

•عكفت روسيا خلال الفترة الماضية على زيادة تغلغل نفوذها في سوريا على جميع الأصعدة، ابتداء من العسكري والسياسي وصولاً إلى الاقتصادي والثقافي والرياضي. حيث أنَّ روسيا وضعت آليات جديدة منحت الممثل الرئاسي الروسي «إلكسندر يفيموف» صلاحيات تمثلت بتقارير عمل وخطوات وبنود تنفيذية، أعطت ملامح وشكل المبعوث صفة المندوب السامي دون منازع.!

•تردي الوضع الاقتصادي والمعيشي للمدنيين وارتفاع نسبة البطالة بسبب تدهور القيمة الشرائية لليرة السورية جراء تطبيق قانون قيصر، الأمر الذي انعكس سلباً على المواطنين.

•ازدياد حالات الجريمة والسرقة بحق المدنيين شهرياً، وذلك بسبب انتشار السلاح والميليشيات داخل المدن وعدم قدرة الأمن والنظام على ردعهم.

مناطق المعارضة:

•ماتزال قوات النظام ترسل مزيداً من التعزيزات العسكرية إلى منطقة إدلب وتهديدات روسية بالعمل العسكري تجاه إدلب.

•خرقت قوات النظام السوري مجددًا الهدنة الجارية في محافظة إدلب شمالي سوريا، حيث حاولت التقدم على جبهة جبل الزاوية جنوب إدلب أكثر من ٣ مرات لكن الجيش الوطني السوري كان لهم بالمرصاد.

•ما تزال ميليشيا قسد الإرهابية ترسل المفخخات لقتل المدنيين في مناطق «نبع السلام» ودرع الفرات وغصن الزيتون، انتقاماً من الجيش الوطني السوري الذي حرر هذه المنطقة وطردها منها.

هيئة تحرير الشام:

•انشقاقات في صفوف هيئة تحرير الشام والانضمام لغرفة «فاثبتوا» التي تضم فصائل يدينون بولائهم للقاعدة والفكر المتطرف أدت إلى حصول اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.
إلى جانب ذلك فإن مخاوف الجولاني من غرفة عمليات «فاثبتوا»، هي من الأسباب التي أدت للاشتباكات، حيث يخشى «الجولاني» من تشكل حالة تمرد على السلطة الأمنية والاقتصادية لهيئة تحرير الشام من قبل تشكيلات «فاثبتوا»، كما أن الغرفة ستظهره أمام الفاعلين الدوليين غير قادر على ضبط ملف التنظيمات الجهادية.

تنظيم الدولة:

عودة خلايا التنظيم للنشاط في منطقة سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية في أرياف دير الزور، واغتيال لعدد من عناصر الميليشيا، كما تنشط خلايا أخرى لتنظيم الدولة في منطقة البادية السورية ضد قوات الأسد وتنفيذها اغتيالات وتفجير عبوات ناسفة بهم.

ميليشيا قسد الإرهابية:

•عمليات قصف متبادل بين "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، وقسد" التي تعتبر "وحدات حماية الشعب" (الكردية) عمودها الفقري.
•عمليات اغتيال مستمرة تطال عناصر وقياديين من قوات سورية الديمقراطية على يد مجهولين يعتقد أنهم تابعون لتنظيم داعش.
•شهدت مناطق عدة في دير الزور تحت سيطرة ميليشيا «قسد» مظاهرات حاشدة نددت بتدهور الواقع المعيشي واتهموا الميليشيا بسرقة ثروات المحافظة.

الجيش التركي:

•تسيّير تركيا وروسيا دوريات مشتركة في شمال سوريا قرب الحدود التركية في حدود المنطقة الأمنة المتفق عليها بين الدولتين في اجتماع سوتشي.
•سيّرت القوات التركية والروسية دورية مشتركة على الطريق الدولي حلب- اللاذقية (M٤).
•تواصل تركيا إرسال مزيدٍ من القوات والتعزيزات اللوجستية إلى نقاطها العسكرية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد ومنظومات دفاع جوي، في ظل استمرار خرق اتفاق منطقة خفض التصعيد من قبل قوات الأسد.

الميليشيات الإيرانية الإرهابية:

• ارتباك وتوتر دائم في صفوف الميليشيات الإيرانية وحزب الله اللبناني وتغيير دائم لمواقعهم في دير الزور في ظل استمرار الغارات من قبل طيران التحالف الدولي والطيران الإسرائيلي على مواقعهم.
• وسّعت الميليشيات الشيعية بعض قواعدها في مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية ونشرت منظومات دفاع جوي، كما أنها بدأت ببناء أنفاقًا جديدة في القاعدة تُستخدم لتخزين الأسلحة.

الاحتلال الروسي:

• سيّرت القوات التركية والروسية دورية مشتركة على الطريق الدولي حلب- اللاذقية (M٤).
• تحليق طيران حربي روسي وطائرة استطلاعية روسية كبيرة فوق ريف إدلب، بالتزامن مع حشودات عسكرية لقوات النظام على جبهات ريف إدلب الأمر الذي ينذر بعودة العملية العسكرية.

الرؤية العسكرية لمجريات الأحداث الميدانية

• بات ضباط جيش الأسد يدركون أن نظام الأسد لم يعد من عمر بقائه إلا القليل وفقدوا ثقتهم به، وهذا يفسر فضيحة التجسس وقيام عدد كبير منهم بارتباطهم مع جهات أجنبية وتقديم كل ما يحتاجونه من معلومات ضمانا لحياتهم في لحظات السقوط، إضافة لدوافع الحاجة المادية إذ أن الرواتب لم تعد كافية لإنفاق العائلة لمدة ثلاثة أيام.

• المقاتلات الإسرائيلية تواصل توجيه ضرباتها للميليشيات الإيرانية، وتأتي الضربات الموجهة لتلك الميليشيات في تل الصحن بريف السويداء بعد أن أدركت إسرائيل أن هذه الميليشيات تتخذ من السويداء مواقعا يمكن أن توجه منها ضربات على الجولان للمتاجرة السياسية وتحويل الأنظار عن الجرائم التي ترتكبها تلك الميليشيات.

• تعرضت وحدات عسكرية في الساحل لضربات طيران مسير لم يحدد جهتها بعد، نعتقد أن عائديته إسرائيلي وغايته كشف الدفاعات الجوية تمهيدا لتدميرها لاحقا والانتقال لتوجيه ضربات مركزة على التجمعات العسكرية في الساحل بعد أن قام جيش الأسد بإخفاء معظم ترسانته العسكرية في هذه المنطقة.

• يستمر نظام الأسد (بالابتكار الفاشل) لمقاومة الضغوط الاقتصادية التي يتعرض لها وخاصة بعد أن بدا قانون قيصر مهددا مباشرا لاقتصاده فعمد الأسد إلى طريقة جديدة وهي التجارة بأرواح السوريين خارجيا وإيفاد مقاتلين مرتزقة إلى ليبيا لكسب الأموال والارتزاق عليهم.

• يزداد عجز نظام الأسد على ضبط الوضع في مناطق سيطرته بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية الشديد ونشر قواته على مساحات واسعة مع نقص حاد في الكوادر البشرية مما جعل معدل الجريمة يتزايد ومعها تزداد أيضا حالات الانتحار.

• الصدامات المسلحة بين قوات الأسد وعناصر الفيلق الخامس في ريف درعا ووقوع قتلى تأتي في إطار عدة حوادث مشابهة وجميعها تعكس عمق الخلاف بين الروس ونظام الأسد المتمسك بالخيار الإيراني، ويبدو أن الروس يمتلكون سيطرة وأوراقا قوية أرغمت الفرقة الرابعة على الانسحاب من المحافظة.

• التصادم بين قوات النظام وبين عناصر المصالحات والتسويات يتكرر في جميع المناطق وما جرى في عربين بين هذه العناصر والفرقة الرابعة ناتج عن عدم الثقة بين الطرفين ومحاولة عناصر الفرقة الدائم

مـن إذلال عناصـر المصالحـات. وكذلـك فإن الأجهـزة الأمنيـة تتعامل مع هـذه العناصر على أنها أعداء وخلايـا غير مؤتمنه فتقوم باسـتمرار بعمليات اعتقـال لإذلالها.

• تعرض أحد حواجز الأسـد لهجوم بالأسـلحة البيضـاء فـي الغوطـة الشـرقية دليـل على هشاشـة هذه الحواجـز وعلى ضعـف هيبتها، وعلـى كمية الألم الـذي يختزنه أبنـاء المنطقة نتيجـة تصرفات عناصر الحواجـز المهينة لهم.

• تعـرض بـاص لعبوة ناسـفة عائـد لعناصر التسـويات يسـفر عـن عـدة قتلـى وجرحى، وتأتـي كذلك في إطـار التفجيـرات التي تعدها أجهـزة الاسـتخبارات عبـر خلاياهـا ومعها مجموعـات للفرقـة الرابعة بمـا تحمله من حقد علـى عناصـر المصالحات.

• تشـهد كذلك محافظـات درعا بشـكل يومي عمليـات اغتيـال لعناصر النظام تقـوم بها عدة جهـات منها مـا يأتي مـن عمليـات فردية أو مجموعـات صغيرة يقوم بها عناصر منشـقون سـابقون، ومنها ما تقوم بـه مجموعات لعناصر المصالحـات في ردات انتقامية بسـبب سياسـة المخابـرات والفرقـة الرابعة التـي تنتهجها مع هـذه العناصر ومـع أهالي المنطقـة. وكذلك ما تقوم به المقاومة الشـعبية فـي درعا من تصعيد عسـكري في اسـتهداف جميـع المتعاونين مع النظـام والإيرانيين والروس.

• وفـي إطـار السياسـات الانتقاميـة المتبادلة فإنهـا تمتد إلـى القلمون حيث حـزب الله، وفي ظروف التوتـر العامة بين النظـام ومعه إيران فـي مواجهة مع الـروس فإن الحزب يسـتغلها ويقوم باعتقال عناصر التسـويات والمصالحات.

• المواقع الإيرانية في شـرقي سـوريا تتعرض باسـتمرار لضربات جوية في إطـار الضغوط الدوليـة لإخراج قواتها من سـورية.

• مازالـت التفجيـرات تطـال مناطـق الجيش الوطني وتعزى إلى ميليشـيات قسـد الإرهابية والتـي تحـاول دائمـا زعزعة الاسـتقرار في المنطقـة. فيما تتعـرض مناطق قسـد لعمليات تفجيـر واغتيـال تقـوم بهـا داعـش لزعزعة الاسـتقرار في مناطق سيطرة قسـد والحصول على غنائـم منها.

• قـوات التحالف تعزز من وجودها في شـرقي سـورية من خلال اسـتقدام مزيد من الأسـلحة والأعتدة والتأمينات اللوجسـتية.

• داعـش رغـم كل مـا تعانيـه مـن حصار وتصـادم من جبهـات عـدة إلا أنهـا مازالت تسـيطر على جيوب وتتحـرك فيها وتنفذ أعمالا هجوميـة على أهـداف محددة مسـتخدمة نظام حـرب العصابـات. ويبدو أنهـا مازالت تحتفظ بشـيء من قوتها مـن خلال أسـلوبها الخاطف في التنفيذ والاسـتفادة مـن طبيعة الأرض ونوع الهدف، اذ إنها تركز على أهداف تتبع لميليشـيا قسـد والميليشـيات الإيرانية، وهي بذلك تضمن عدم اسـتهدافها المباغت من قبل القوات الجوية لعـدم امتلاكها من قبل قسـد والميليشـيات، كما أن قربهـا من هـذه القوى وصراعهـا العقائدي معهـا يجعلهـا تتجـه بسـهولة أكثر إلـى هذه الأهداف، وتسـتغل ظروف انشـغال النظام في مواجهـات مع قـوى أو جبهات أخـرى فتوجه داعـش إليه ضربـة خاطفة.

الرؤية السياسية لمجريات الأحداث الميدانية

حالة من عدم الاستقرار والتوتر تشهدها الساحة الدولية عموماً والإقليمية على وجه الخصوص، وإن كان الترابط عضويا بينهما لدرجة أن ملف الساحة الإقليمية وبشكل خاص في سوريا أصبح قضية دولية بامتياز تشابكت وتداخلت فيه مصالح الفرقاء إلى درجة التعقيد المستمر منذ تسع سنوات، والذي لايزال مستمراً دون وضوح الضوء في آخر النفق.

والدليل على التدويل وتصفية الحسابات أن الفيتو الروسي والصيني كان حاضراً في مجلس الأمن عند كل إدانة لنظام المجرم بشار الأسد، مع أن الصين ليست بعيدة عن الجغرافيا السورية فقط بل ليس لها برنامج أو أطماع داخل سوريا سوى بعض الاقتصاديات، وإن كانت واشنطن موجودة بقوة فيها إلا أن إدارة ترامب تعترف لروسيا بدورها في سوريا بل هي من عهدت بالملف السوري للروس، وكلنا يتذكر قمة هلسنكي بين الرئيسين الأميركي ترامب والروسي بوتين وكيف كان من مفاعيلها تسليم درعا للروس آنذاك، ولن ندخل بتفاصيل ما حدث لأننا اليوم أمام أمثلة أكثر قرباً، حيث تحدث جيمس جفري وهو المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا مؤخراً عن أن (واشنطن لا تطلب من الروس مغادرة سوريا وإن كانت تفضل خروج كل القوى الأجنبية من هناك) حسب تعبيره ، فبالرغم من تحديد قواعد تعامل بين الطرفين الروسي والأميركي إلا أن الروس بعد دخول (قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين) حيز التنفيذ يتحدثون بإسهاب عن نيتهم بعدم الالتزام بهذا القانون، بل هم يتحدثون عن الوجود الأميركي غير الشرعي في سوريا، ويتحدث الروس أيضاً عن أن التخلي عن بشار الأسد بالطريقة المطروحة أمريكياً هو علامة ضعف روسي إن حصلت، وأنها ستكون تخل عن حليف قدم لهم خدمات كان يحلم الروس بالوصول إليها.

وكأن لسان حال الروس يقول أن ثمن صفقة التخلي عن بشار الأسد لن يصل إلى الحد أو السقف المأمول بعد، والروس وإن كانوا على تناقض كبير مع الإيرانيين في الملف السوري إلا أنهم لم ولن يفكوا ارتباطهم المصلحي معهم طالما أن التحديات في الملفات المتشابكة مع الإيرانيين لا تزال قائمة.

إضافة لما سبق يتحدث الروس عن أنهم غير قادرين على تلبية المطالب الأميركية التي لا تنتهي، فَلَو تم تنحي بشار الأسد لطالب الأمريكيون بتغير كل النظام حسب الادعاءات الروسية، وذكر الروس بأنهم يبحثون مع واشنطن كل شيء إلا مصير بشار الأسد، فهذا يقرره الشعب السوري حسب تعبيرهم.

أما الحقيقة فإن العبء الثقيل والمستنقع الذي غاص فيه بوتين في سوريا هو أكبر من قدرته على إيجاد الحل أو المخرج منفرداً، ومع دخول قانون قيصر حيز التنفيذ وجد بوتين نفسه أمام أعباء إضافية جديدة وأمام تعقيد جديد، فهو فشل في إعادة اللاجئين وهي ورقة الصمود الثوري الأهم في الوقت الراهن، وفشل في إعادة الاعمار، وفشل في إبعاد النفوذ الإيراني والتسلط الإيراني على كل مفاصل القرار في سوريا، وفشل في تحقيق الأمن والاستقرار ليس فقط في المدن والبلدات السورية بل حتى للقوات التابعة له كما يحصل في الاستهدافات المتكررة لهذه القوات والتي كان آخرها تفجير حافلة تقل جنودا من اللواء الثامن (الفيلق الخامس) التابع لروسيا والذي يعتقد بأن حزب الله وإيران هم من يقف وراء التفجير، والأهم هو فشل بوتين في إخضاع كل الجغرافية السورية كما كان يريد، وقد خرجت مظاهرات الشعب السوري وبشكل خاص في السويداء وفي درعا كقيمة مضافة وتحدٍ جديد للنظام وداعميه الروس والإيرانيين، حيث شكل صمود الشعب السوري وثباته في المطالبة بحقوقه المشروعة في الحرية والحياة قوة لا يمكن لأية جهة إقليمية كانت أو دولية تجاوزها.

وبالتوازي مع الصمود في المخيمات وفي بلاد اللجوء والشتات ورفض العودة إلى حظيرة الأسد تستمر الجماهير في مناطق سيطرة النظام أيضًا بالمطالبة بالحرية والتغيير ورحيل الأسد وبدل شعار التشبيح ((منحبك)) كتب متظاهرو السويداء (منكبلك) حيث كان تمثال الأسد الأب بالقرب من القمامة خلف البناء.

لهذه الأسباب وغيرها بقي خطاب النصر المأمول من قبل بوتين في سوريا بعيد المنال. الأمر ذاته ينسحب على الملف الليبي الذي تقهقر فيه المشروع الروسي الداعم لحفتر أمام الحكومة الشرعية المدعومة من تركيا، وهناك من يعزو سبب تأجيل أو إلغاء زيارة وزيري (الخارجية والدفاع) الروسيين إلى تركيا والتي كانت مقررة إلى معطيات الميدان الليبي الذي سبق السياسة والتي لم تقف عائقا أمام زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى تركيا.

أما بوتين الذي يكرس لحكمه كدكتاتور وحاكم مؤبد لروسيا يقوم هذه الأيام بتهيئة كل الأجواء لهذا الأمر، فبعد أن أملى على البرلمان واللجنة الدستورية لتغيير الدستور بشكل يمكنه من الترشح لولايتين رئاسيتين جديدتين حتى العام ٢٠٣٦م، يريد أن يحشر ما تبقى من أصوات معارضة في الزاوية من خلال طرح التعديل على الإرادة الشعبية وهو يدرك أن هذه الإرادة مربوطة بطريقة عنكبوتية تنتهي عنده، كيف لا وهو رجل الاستخبارات السابق والحاكم الفعلي لروسيا منذ أكثر من عشرين عاماً.

وحتى يكون الرئيس والمتنفذ الوحيد الأوحد قام بوتين بتضمين التعديلات (تقليص صلاحيات رئيس الحكومة) ليصبح شكلا ديكوريا فقط.

إن مسيرة بوتين هذه تذكرنا بمسيرة نظرائه من آل الأسد في عهد الأب والأبن.

أما إيران ورغم كل الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية عليها فهي متشبثة ببقائها في سوريا، ومتمسكة ببشار الأسد الذي تستخدمه كمطية يشرعن وجودها هناك، وبشار الأسد يدرك بأنه لا يغيب عن عين القناص الإيراني في حال فكر أن يطلب من إيران الخروج من سوريا كما تريد الولايات المتحدة الأميركية، فقد وجدت إيران في استمرار الخط الواصل من طهران إلى الضاحية الجنوبية في بيروت مروراً ببغداد ودمشق شريان حياة تلتف من خلاله على العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة عليها بالإضافة إلى كوّن هذا المحور يشكل أداة لقوة عسكرية يلوح بها الإيراني دائماً وبشكل خاص في حال تم حشره في الزاوية.

أما الضربات الإسرائيلية التي لا تنقطع على المواقع الإيرانية في سوريا فهي حتى اللحظة لا ترتقي إلى حجم الخطر الذي يدفع بصانع القرار الإيراني للتفكير بالخروج من سوريا، ولا حتى بدفعها للرد الواسع الذي قد يفتح الباب لمواجهة شاملة تعيد إيران عشرات السنين إلى الوراء، وقد تُسقط نظامها السياسي الذي لا تريد إدارة ترامب إسقاطه كما تتحدث بذلك مراراً، وبالتالي فإن كل ما يجري من عقوبات اقتصادية وحتى من ضربات عسكرية إسرائيلية هو لتقليم أظافر إيران والحد من تمددها، ولجرها إلى طاولة المفاوضات بخصوص ملفها النووي الذي لاتزال إيران تراوغ بشأنه، وتمنع فريق المراقبة الدولي من الدخول إلى موقعين منه بحجة أن هذين الموقعين غير مشمولين بالتفتيش والمراقبة.

إيران التي اعتادت الرقص على الحافة وجدت في موقفي الصين وروسيا الداعمين لها وبشكل خاص في مجلس الأمن فرصة لتزيد من خطاب التحدي للولايات المتحدة الأمريكية وعقوباتها، فقد تحدت العقوبات بإرسال خمسة ناقلات نفط إلى فنزويلا المشمولة بالعقوبات الأمريكية هي الأخرى، ولم تكتف بذلك بل أوعزت لأدواتها الحوثية في اليمن للتصعيد ضد السعودية بمزيد مِن الاستهداف عبر الصواريخ والطائرات المسيرة كما حصل مؤخراً، وهي تحشد في الشمال السوري وعلى جبهة درعا أيضاً في سعي منها لخلط الأوراق والالتفاف على قانون قيصر الذي يدعو النظام إلى إخراج إيران وإجراء الحل السياسي في سوريا.

تركيا التي أصبح موقعها كموقع القطب من الرحى لاتزال تشهد النشاط السياسي والدبلوماسي المستمر، والتي أصبحت محجة لكل من يريد موطئ قدم في المنطقة أو يريد العبور نحو القمة، فقد شهدت تركيا وتشهد نشاطاً سياسيا ودبلوماسياً لا ينقطع، ومنه التواصل الدائم مع الأطراف الفاعلة في الملف السوري، وكان آخرها التواصل هاتفيًا بين الرئيسين (أردوغان و ترامب) بخصوص الملفات الساخنة في المنطقة والعالم، كما نفذت تركيا عملية (مخلب النسر) شمالي العراق ضد إرهابيي ال pkk و pYD ، ودعمت الشمال السوري بالليرة التركية بدلاً من الأوراق النقدية فاقدة القيمة التي تتبع للنظام .

إسرائيل التي تعمل على ضم مناطق جديدة في الضفة الغربية وغور الأردن وهي تستعجل هذا الإجراء لتسبق الانتخابات الأمريكية واجهت رفضًا دولياً كبيراً لهذه الخطوة الخطيرة والغير شرعية، ولعل الأردن كان من أشد المعارضين لخطوة الضم هذه التي استشعر فيها خطر الطرح الإسرائيلي الذي يتحدث عن وطن بديل للفلسطينيين في الأردن.

توترات أخرى بين مصر وإثيوبية بخصوص سد النهضة تصل إلى مجلس الأمن أيضاً، توترات بين الكوريتين، وتوترات بين الصين والولايات المتحدة الأميركية، وتداعيات كورونا التي ما تزال مستمرة، منها ما هو اقتصادي ومنها ما دخل سوق السياسة وغير ذلك، فضلًا

عن التشظي والانقسام العربي والدخول في سياسية المحاور المتباينة وغيرها من تداعيات تشي بعدم استقرار مستمر إلى أجل غير مسمى، وكل ما سبق يؤثر على الملف السوري بشكل مباشر أو غير مباشر، بعدما أصبحت سورية مرتعا لكل الاستخبارات الدولية في العالم، بفضل سياسات الأسد الإجرامية والرعناء.

فبشار الأسد المنفصل عن الواقع والذي يعيش أيامه الأخيرة يريد بين الفينة والأخرى أن يرسل الرسائل أنه موجود وأنه لايزال الرئيس الشرعي الذي يتخذ القرارات ويقوم بالزيارات التفقدية كما حصل مؤخراً في إعفاء رئيس الوزراء عماد خميس من منصبه وتعيين حسين عرنوس وزير الموارد المائية بدلاً عنه، حيث صور إعلام النظام الأمر وكأنه تجاوب مع مطالب متظاهري السويداء، وبشكل خاص بعد أن ارتبط اسم عماد خميس بالفساد من أقرب حلفاء النظام (روسيا)، كما أوعز للمنظمات البعثية للقيام بمسيرات تأييد رداً على المظاهرات، لكن تسريبات لأوامر تنفيذ هذه المسيرات كان وقعها ثقيلا على النظام الذي يدعي العفوية في تأييده لهذه المسيرات، و مثلها انتخابات مجلس الدمى والتصفيق (مجلس الشعب) المزمع القيام بها، وغيرها من المحاولات البائسة للبقاء.

ولو كان بشار الأسد حريصاً فعلًا على الشعب كما يدعي لكان قد فوّت فرصة تطبيق قانون قيصر وأذعن للحل السياسي، لا أن يستبق دخول قانون قيصر حيز التنفيذ ويبيع مقدرات البلد ليؤمن ثمن طائرات الميغ ٢٩ التي اشتراها لقتل الشعب.

لكن كل ما يقوم به النظام من إجراءات لا يعدو أن يكون صحوة الموت، ففي كل يوم يضيق الخناق على عنق بشار الأسد أكثر فأكثر، فبعد صور قيصر التي عرت وحشية النظام أمام العالم أجمع يندرج حزب الله الداعم للنظام كمنظمة إرهابية في أوربا، ثم محاكمة متورطين من أمنيي النظام في ألمانيا بجرائم ضد الإنسانية، واليوم تطال العدالة الأوربية الألمانية الطبيب الشبيح (علاء موسى) الذي كان يقتل المصابين من المتظاهرين في المشفى العسكري بحمص حيث كان يعمل هناك، والحبل على الجرار في تكشف فظائع النظام المجرم، كما طال القانون الفرنسي الشبيح رفعت الأسد عم المجرم بشار حيث حكم عليه بالسجن لمدة أربعة سنوات وصودرت الأموال التي نهبها من الشعب السوري بالتعاون مع شقيقه حافظ آنذاك، حيث أكد المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جفري أن فظائع آل الأسد هي من دمرت سوريا وليس العقوبات.

لقد أدرك الروس استحالة تدوير نفايات قُصر المهاجرين مع هذا الكم الهائل من الجرائم التي ارتكبها والتي أصبحت مكشوفة للعالم كله، ومع تحدي عدم إمكانية تحقيق الاستقرار طالما بشار الأسد موجود في السلطة، وبالتالي ومع إدراك الروس بأن مجرما كبشار الأسد لن يتخلى عن كرسي الحكم الذي أصبح يرى فيه ليس فقط المنصب بل النجاة من حبل العدالة الذي ينتظر رقبته، فإن نهايته ستكون غالبا (اغتيالا مقيدا ضد مجهول) وبأوامر روسية، عندمًا يضمن الروس ثمن الصفقة، ولا نظن هذا السيناريو بعيد .

إضاءة قانونية على مجريات الأحداث الميدانية:

معتصم الحاج ابراهيم

دخل قانون قيصر حيز التطبيق الذي ينص بصيغته النهائية على فرض عقوبات على كبار المسؤولين والقادة العسكريين في نظام الأسد في أغلب أجهزة الدولة من حكومة ووزارات وأفرع أمنية ودوائر حكومية بعد تسريب صور عمليات التعذيب التي مارسها هذا النظام ضد المعتقلين المدنيين الذين سقطوا فريسة لضباطه وقواته في معتقلات وأقبية التعذيب والتي انتهج هذا النظام ممارسة عمليات التعذيب بداخلها إضافة إلى عمليات التعذيب والتنكيل بالمواطنين والتي جرت على العلن في الشوارع والطرقات العامَّة منذ اندلاع الثورة ضدّه عام 2011م، وبالتالي من الناحية القانونية إن إصدار هذا القانون يشكل ضربة قوية جدا لتحالف المجرمين السوريين والدوليين، كما أن هذا القانون يعتبر خطوة مهمّة لتعزيز المحاسبة على الفظائع التي ارتكبها النظام، كما تأتي أهمية هذا القانون بأنه يقطع الطريق نهائيا على أية محاولة لإعادة تأهيل هذا النظام المجرم وإعادة التعامل معه .

- إن تجنيد الروس ونظام الأسد لمئات السوريين من مختلف المحافظات للقتال كمرتزقة في ليبيا لصالح ميليشيات الانقلابي خليفة حفتر يعتبر جريمة وفقاً للاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم والتي صدرت عن الأمم المتحدة، الأمر الذي يجعل النظام الروسي ونظام الأسد تحت طائلة القانون الدولي كمجندين وممولين ومدربين ومستخدمين للمرتزقة إضافة إلى آلاف الجرائم الأخرى التي ارتكبوها بحق الشعب السوري، حيث أن المادة الخامسة من الاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة حظرت تجنيد المرتزقة أو استخدامهم أو تمويلهم أو تدريبهم، وأوجبت حظر هذه الأنشطة ونصّت على واجب الدول الأطراف فيها بمعاقبة الأشخاص على ارتكاب هذه الجريمة أو تمويلها بعقوبات مناسبة تأخذ في الاعتبار الطابع الخطير لهذه الجرائم.

- تعتبر عمليات مصادرة الأملاك والحجز على شركات المدنيين التي يقوم بها نظام الأسد خرقا للحماية القانونية التي قررها القانون لأحد أهم الحقوق الأساسية للأفراد وهو حق الملكية، كما يعتبر تعد على الحماية الدولية التي كرسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من خلال المادة 17منه والتي أقرت وصانت حق الملكية الفردية.

- قيام الميليشيات الإيرانية بتجنيد الأطفال السوريين في مناطق سيطرتها في سوريا يعد جريمة حرب بموجب القانون الدولي الإنساني العرفي ونظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، كما أن القانون الدولي لحقوق الإنسان يحظر تجنيد الأطفال واستخدامهم كجنود، حيث نص في المادة العاشرة منه (يحظر على الدول والجماعات المسلحة غير التابعة لدول تجنيد الأطفال أو استخدامهم تحت سن 15 عاماً في النزاعات المسلحة).

إن استهداف خلايا ميليشيا قسد الإرهابية للمدنيين في مناطق سيطرة الجيش الحر عبر سيارات مفخخة وعبوات ناسفة وقتلها للمئات منهم والتي كان آخرها انفجار سيارة مفخخة في مدينة عفرين شمالي حلب يعتبر جريمة حرب بحسب اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة في 12 أب 1949م، التي نصت على عدم تعريض المدنيين لأي خطر في وقت الحرب، ويعتبر انتهاك لمبادئ القانون الدولي الإنساني الذي نص المبدأ الأول منه على (أن المدنيين لا يمكن أن يكونوا عرضة للهجوم).

أقلام الثائرين

بقلم العميد الركن فاتح فهد حسون - القائد العام لحركة تحرير الوطن

قد يكون الانشغال بنقد الثوّار والمعارضة أخذ وقت الكثيرين من السوريين القاطنين في أمريكا، فاستفاد آخرون من ذلك في بثّ وترويج إشاعات ومغالطات هناك يمنة ويسرة، فخرجت طامّات من هيئة الحرّيات الدينية الأمريكية حول الوضع في المناطق المحرّرة.
إن كان يظنّ الناقدون لمجرّد النقد والكاذبون من السوريين القاطنين في أمريكا بترويجهم للكذبات والافتراءات على الثوّار وداعميهم في المناطق المحرّرة أمام هيئة الحريات الدينية الأمريكية أنّ هذه سياسة، فليعلموا أنّهم لن يكونوا خارج أيّ وصف لهذه الهيئة وتبعياته.
من واجب قادة الثورة السياسيين والعسكريين إظهار المواقف ناصعة البياض التي تضجّ به ساحة الثورة السورية، وذلك للدفع خلفاً بمحاولات تشويه سمعة الجيش الوطني والشرطة والأجهزة الأمنية التي تعمل بجدّ ونشاط لتحقيق الأمن والاستقرار في المناطق المحرّرة.

في الحوار الكردي وعنه

بقلم رديف مصطفى

للتذكير فقط؛ من كان يوصف الإدارة الذاتية بأنها سلطة أمر واقع وسلطة وكالة تتبع للنظام السوري؟ ومن كان يوصف ممارسات سلطة ال ب ي د بأنها ممارسات إرهابية؟ ومن كان يقول بأن ال ب ي د بكافة أذرعه السياسية والعسكرية يتبع للعمال الكردستاني ويدار من قبل كوادر قنديل؟ ومن كان يعتبر تجربة الإدارة الذاتية هي ضد الكردايتي؟ ومن اتهم ال ب ي د بارتكاب مجازر وانتهاكات تصل إلى كونها جرائم حرب؟ ومن اتهم ال ب ي د بتجنيد القصر؟ ومن اتهم ال ب ي د بأنه منذ بداية الثورة وقف مع النظام وضد الثورة؟ ومن الذي اتهم ب ي د بالتفرد بالقرار السياسي والعسكري والإداري ضد مصلحة الشعب السوري بشكل عام والكردية بشكل خاص؟ كل هذا فعله المجلس الوطني الكردي وعبر بيانات رسمية صادرة عن المجلس.

والآن حين ننتقد الحوار والتفاهمات والاتفاقيات التي تجري بين ب ي د والمجلس الوطني الكردي والذي يخوض هذه الحوارات بمعزل عن الائتلاف الوطني لقوى الثورة الذي هو جزء منه وبمعزل عن جزء مهم من الشارع الكردي السوري وبمعزل عن مكونات الشعب السوري بشكل عام وفي الجزيرة السورية بشكل خاص تثور ثائرة المجلس ويتهم كل كردي ينتقد ويرفض الاتفاق بأنه ضد وحدة الصف الكردي وليس كرديا ويتهم كل سوري عربي بأنه شوفيني عقليته بعثية وضد القضية الكردية!؟ مرة يقولون ليس هناك اتفاق بل هي حوارات وتفاهمات ومرة يتحدثون في بيانهم بأن هناك اتفاق سياسي ملزم بانتظار الاتفاق على الإدارة والدفاع ومرة يتحدثون عن مسودات سرية اتفقوا على سريتها هم والامريكان وال ب ي د ومرة يقولون بأن كل من ينتقد الفدرالية هو ضد القضية الكردية!؟ وليس هناك إلى الآن أي إجابة حقيقية على الهواجس والأسئلة المشروعة التي يطرحها السوريين في الحوار مع منظمة تتبع لحزب العمال الكردستاني المصنف ارهابيا ولازالت لها علاقات مع النظام السوري دون صدور أي بيان عن فك ارتباط مع قنديل أو النظام أو الانحياز لمطالب الثورة المشروعة؟ ألا يندرج هذا الأمر في إطار شرعنة تواجد العمال الكردستاني في سوريا وبالتالي السير على حافة الهاوية في دفع المزيد من الاثمان الباهظة؟ ألا يشكل وشكل فعلا المزيد من التباعد والتوتر بين مكونات الشعب السوري؟ هل هو فعلا حوار كردي كردي سوري؟ سادتي الأفاضل في المجلس الوطني الكردي التذرع والتحجج من أجل التبرير بأن المعارضة أيضا حاورت وتحاور النظام هي حجة باطلة أولا المعارضة تتفاوض مع النظام وبموجب قرارات دولية وبرعاية دولية وبالاتفاق بين جميع مكوناتها التي أنتم جزءا منه ثانيا تعلمون بأن مفاوضات المعارضة تجري مع النظام بوصفه عدو ومن أجل انتقال سياسي وليس من أجل وحدة الصف أتمنى أن تكون هناك آذان صاغية لمجمل الملاحظات والانتقادات قبل فوات الأوان.

فقرة شعرية للشاعر اللبناني: عبد الحميد الرافعي

أخا العرب نبّه قومنا العرب النجبا
أخا العرب نبّه قومنا العرب النجبا
فقد طال ما ادعو ولم أر من لبّى
يجيبون داعي اللهو ايان ما دعا
وان عوتبوا القوا على الزمن الذنبا
ويعزون للأقدار فقد نجاحهم
واني أرى الأقدار من جهلهم غضبى
فكم تحت أستار الخطوب فوائد
وما ساء خطب وخزه أيقظ الشعبا
وإني أرى لا خيّب الله ما أرى
بصيصاً من الآمال قد زحزح الكربا
أرى في شباب اليوم للعلم نهضة
تقول بأن العزم عن طوقه شبا
حمدت تباشير الحياة التي بدت
وشمت بها بُعد الأماني غدا قربا
تبشّرنا ان سوف ترسل نورها
على شرقنا الشمس التي أحيت الغربا

مثل وحكاية
((بيني وبينك ما صنع الحداد))

قصة هذا المثل تعود لأحد رجال العرب، الذي كان متزوجًا من سيدة سليطة اللسان كدرت حياته، وفي أحد الأيام فاض الكيل بالرجل فخرج من الخيمة صاحيًا «بيني وبينك ما صنع الحداد»، أخذت الزوجة تفكر في جملة الزوج، وتحاول أن تخمن ما الذي قد يصنعه الحداد وينتقم به الزوج منها، ولكنها قررت في النهاية الانتظار إلى أن يعود الزوج وتعرف قصده.

عاد الزوج بلفة داخلها قرص كبير من الحديد، ومعه عصا طويلة، أعطاها لابنه وأمره بأن يطرق عليها ليحدث ضجيجًا، وخرج من الخيمة، آمرًا ابنه بالاستمرار في الطرق أثناء ابتعاده هو عن الخيمة، وظل الرجل يبتعد وابنه مستمر في الطرق إلى أن وصل إلى نقطة انتهى عندها مدى الصوت الذي صنعه الحداد، وهناك نصب خيمة خاصة به هرب داخلها من لسان زوجته السليط.

كاريكاتور العدد

بركان الثورة السورية

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على الموقع الرسمي للحركة
إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري

WWW.ALWATAN-L-M.COM

حركة تحرير الوطن